الهندسة الحديثية

الحلقة الثانية عشرة

الاستعانة بالتاريخ الديني القديم كرائز لرد الأخبار

5.1.3.8) الاستعانة بالتاريخ الديني القديم كرائز لرد الأخبار

المعروف تاريخياً، من جهة العلم بالعقائد، أن الشمس والقمر اتخذا معبودين في حضارتي وادي الرافدين، كما نجد عند السومريين (صورة لجوقة موسيقية سومرية مع قيثار بصورة الثور، إلههم المعبود) 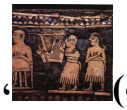 **، والأشوريين (إلههم الثور المجنح)** **، وفي اليمن (معبد للشمس)** **، ومصر (المعبود المصري: أبيس)** **، وسورية (المعبود حداد إله الطقس والرعد والبرق والصواعق)** **وفلسطين (المعبود بعل)** **، وتركيا (معبود الحيثيين الأتراك)** **.....إلخ.**

وهو ما أخبر به القرآن الكريم نفسه في غير ما موضع.

قال ابن كثير[1]:

> ***وقد كان اليونانيون الذين كانوا يسكنون الشام قبل زمن المسيح عليه السلام بدهور، لهم في هذا كلام كثير يطول بسطه، وهم الذين بنوا مدينة دمشق، وجعلوا لها أبوابا سبعة، وجعلوا على رأس كل باب هيكلا على صفة الكواكب السبعة، يعبدون كل واحد في هيكله ويدعونه بدعاء يأثره عنهم غير واحد من أهل التواريخ وغيرهم.***
>
> ***وذكره صاحب** "السر المكتوم في مخاطبة الشمس والقمر والنجوم" **وغيره من علماء الحرنانيين، فلاسفة حران، في قديم الزمان. وقد كانوا مشركين يعبدون الكواكب السبع. وهم طائفة من الصابئين ولهذا قال الله تعالى:***

1 ابن كثير: "البداية والنهاية"، المجلد الأول، "ذكر ما يتعلق بخلق السموات وما فيهن من الآيات".

﴿ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون﴾

وقال تعالى إخبارا عن الهدهد أنه قال لسليمان عليه السلام مخبرا عن بلقيس وجنودها ملكة سبأ في اليمن وما والاها:

﴿إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون أن لا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم ما يخفون وما يعلنون الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم﴾.

قلت:

وألهت الشمس وعبدت باسم: "شَمَس" عند ساكنة وادي الرافدين وسورية، وعبدت كذلك باسم الإله: "رع" عند قدماء المصريين.

ولحق بها القمر أيضاً، عند أصحاب وادي الرافدين تحت مسمى: "سين"، و"ود" عند قوم نوح كما ذكر *القرآن الكريم*[2]، وانحدر إلى السبأيين اليمنيين بذات الإسم.

وهو أحد عيون المعبود المصري "حوروس" الذي يمثلونه بهيئة الصقر.

وقد زاوج الرافديون والسوريون القدماء ما بين هذين الإلهين ورمزوا لهما أيضاً ب "الثور"، الحيوان المعروف. وسموا إلآههم هذا "بعلاً"، وهو معبود قوم النبي إلياس عليه السلام الوارد ذكره في *القرآن الكريم*[3]. أو "حدّاد" اللبنانيين[4].

---

2 سورة نوح، الآية 23: ﴿وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا﴾.

3 سورة الصافات، الآيات123 – 126: ﴿وإن إلياس لمن المرسلين. إذ قال لقومه الا تتقون. أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخـــالقين. الله ربكـــم ورب آبائكم الأولين﴾.

4 أنظر صورة لحداد وهو يمتطي ثورا في كتابنا: "كيف يرد الخطأ على المحدثين المعاصرين الكبار رواية ودراية لعدم إلمامهم بالعلم: الشيخ الألباني نموذجا"، ص. 62، ط. أولى: 1418 هـ/1997 م، مطابع بابل، الرباط.

5.1.3.9) دخول اللغويين على خط التماس

وانتقلت إشكالية هذا المتن المنكر إلى اللغويين، وفعلت بهم الأفاعيل، ما فعلت بالمحدثين، من حيث عسف التأويل، مع كون الخبر في حد ذاته يعتبر **باطلاً ولا يصح!**، إلى درجة أن بنى عليه بعضهم تخريجات مذهلة من حيث سيلان الذهن في التأويلات المتكلّفة البعيدة النجعة في الخيال الحر المأزوم!.

وخير ما نمثل به، لمثل هذا الهذيان والسيلان الفكري المهذار، ما ورد في القاموس بخصوص شرح لفظة: "**عقير**"، الواردة في متن الخبر المكذوب المنسوب ل كعب الأحبار.

قال *ابن منظور* في "لسان العرب":

> *و عقر الفرس والبعير بالسيف عقراً: قطع قوائمه، فهو " عقير"*[5].

قلت:

وهذا *هو المعنى المقصود عند من فبرك هذا الخبر*، فهو يتصور **الإله الشمس** على هيئة "*الثور*"، **الإله المعبود!**.

وهو ما غاب عن اللغويين، الجاهلين بمواطن العقائد الوثنية للمنطقة، وبعلوم الحديث، بعد أن استطاع التسرب من خلال شباك المحدثين، فتكلفوا فيه ما **لا أذن سمعت، ولا عين رأت، ولا سبق به خيال**، وخارج كل منطق!.

وأضاف ابن منظور[6]:

> *وفي حديث كعب!!: أن الشمس والقمر ثوران عقيران في النار!، قيل: لما وصفهما الله تعالى بالسباحة في قوله عز وجل:*
> *﴿كل في فلك يسبحون﴾، ثم أخبر!!! أن يجعلهما في النار، يعذب اهلها بحيث لا يبرحانه، فصارا كأنهما زمنان! عقيران!!!.*

---

5 أنظر: لسان العرب (4: 592)، طبعة دار صادر البيروتية.

6 لسان العرب (4: 593).

قال ابن الأثير: حكى ذلك أبو موسى (المديني)، وهو كما تراه!.

قلت:

وقد تبين لك قبل هذا، أن الخبر موضوع من طرف الوضاع الهالك" نوح بن أبي مريم، ولا دخل ل كعب الأحبار فيه!.

5.1.3.10) دخول المتصوفة على خط التماس

وانتقلت الإشكالية إلى المتصوفة **أيضاً، وهم أصحاب الدعاوى الكبيرة والعريضة في كونهم من أصحاب: "العلم اللدني" كعلم الخضر صاحب موسى!، عليهما السلام، وأن علمهم يحصلون عليه بالكشف، من الحضرة الربانية مباشرة!، ومشافهة!، ومن دون واسطة![7]، على ما جرى به هرفهم الصبياني منذ انتشر هذا الوباء في البلاد الإسلامية نهاية القرن الثاني الهجري، تحت تأثير موروثات المنطقة، ليدلوا فيها بدلوهم بتعالمهم اللدني المزعوم الواهم والمتهافت، ما خاض اللغويون!.**

قال المتصوف عبد الرؤوف المناوي المصري، بعد أن أصبحت هذه الأباطيل مكرسة في صحاح اللغة كمسلمات![8]:

الشمس والقمر ثوران عقيران في النار إن شاء الله أخرجهما منها، وإن شاء تركهما فيها أبد الآبدين، لا يسأل عما يفعل، قال في النهاية[9]:

---

7 انظر نماذج لمثل هذه الادعاءات الخرافية عند مخرف مشهور وهو ابن عربي الحاتمي في كتابنا: "الانقلابات البولصية في الإسلام: المعهد العالمي للفكر الإسلامي نموذجا"، في فصل: "المشروع العرفاني – الفلسفي – لابن عربي"، ص. 32 وما بعدها.

8 زين الدين، عبد الراؤف محمد بن تاج العارفين بن علي الحدادي ثم المناوي القاهري الصوفي (952 هـ – 1031 هـ): "فيض القدير، شرح الجامع الصغير"، ص. 178، الخبر رقم: 4949.

قوله ثوران بمثلثة كأنهما يمسخان!! وروي بنون وهو تصحيف. وقال المديني (يعني: أبو موسى) في "غريب الحديث":

لما وصفا بأنهما يسبحان في قوله تعالى : ﴿كل في فلك يسبحون﴾. وأن كل من عبد من دون اللّه إلا من سبقت له الحسنى يكون في النار يعذب بهما أهلها بحيث لا يبرحان منها فصارا كأنهما ثوران عقيران!

ثم انتقل المناوي، وهو المتصوف الجلد، بعد سرد كلام اللغويين الظاهر!، إلى سرد كلام أصحاب العلم اللدني المستبطن!، فقال:

وقال ابن قسي[10] صاحب "خلع النعلين":

اعلم!!! أن الشمس والقمر ثوران مكوران!! في نار جهنم على سنة هذا التكوير، فنهار سعير وليل زمهرير والدار دار إقامة، لا فرق بينهما وبين هذه!!، في حركة التسيار والتدوار ومدار فلكي الليل والنهار!، إلا أن تلك خالية من رحمة اللّه، ومع هذه رحمة واحدة!! وتكور الشمس والقمر فيها غضباً للّه!!، لما عاينا!!! من عصيان العاصين وفسق الفاسقين في الدنيا!!!!.

إذ لا يكاد يغيب عنهما أين ولا يخفى عنهما خائنة عين!!!، فإنه لا يبصر أحد إلا بنورهما، ولا يدرك شيئاً إلا بضوئهما، ولو كانا خلف حجاب من الغيب الليلي أو وراء ستر من الغيم الفوقي فإن الضوء الباقي على البسيطة في ظل الأرض ضوؤهما والنور نورهما ومع ما هما عليه من الغضب!! للّه تعالى،

قلت:

وبعد هذا التعالم الواهم، بدأ يشخصن *الشمس* و*القمر* فقال:

فإنه لم يشتد!! غضبهما ،إلا من حيث نزع لجام الرحمة منهما!!، وقبض ضياء اللين والرأفة. وكذلك عن كل ظاهر من الحياة الدنيا في قبض الرحمة المستورة!! في هذه الدار إلى دار الحيوان والأنوار. وفي الخبر:

---

9 هو كتاب: "النهاية في غريب الحديث والأثر"، المعروف أيضا ب "النهاية الأثيرية في اللغات الحديثية"، وهو لمؤلفه أبي السعادات، المبارك بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم، المعروف بمجد الدين، ابن الأثير الجزري (544 هـ - 606 هـ)، وهو شقيق عز الدين بن الأثير صاحب: "الكامل في التاريخ".

10 أبو القاسم، أحمد بن الحسين الشهير بلقب: ابن قسي الأندلسي (ت: 546 هـ/1151 م) متصوف جلد من المناوئين لدولة المرابطين الفقهية.

إن لله مائة رحمة نزل منها واحدة إلى الدنيا فيها التعاطف والتراحم فإذا كان يوم القيامة قبضها وردها إلى التسعة والتسعين.

ثم جعل المائة كلها رحمة للمؤمنين، وخلت دار العذاب ومن فيها من الفاسقين من رحمة رب العالمين.

فبزوال هذه الرحمة، زال ما كان بالقمر من رطوبة!!! وأنوار ولم يبق إلا ظلمة وزمهرير!!. وبزوالها، زال ما كان بالشمس من وضح وإشراق ولم يبق إلا فرط سواد وإحراق!!.

قلت: **ولا يخفى ما في هذا الحكي من تخريف ومن رجم بالغيبيات**

نتيجة البحث:

لقد أطلنا النفس في تحقيق هذا الخبر، لغرض تربوي صرف، لنوقف القارئ عن كثب، عما يمكن أن يترتب عن خبر ظاهر البطلان والنكارة، ومع ذلك استطاع أن يمر من خلال شباك المحدثين، بحكم القوقعية، والكهوفية، وثقل الموروث، لينساب منهم إلى اللغويين، فالمتصوفة، وليغامروا جميعاً، وبتكلف ظاهر، في إيجاد معنى مقبول لهذا المتن المنكر غير المقبول أصلاً.

ولو وقف كل من: *أبي موسى المديني* **الحافظ!، ومعه** *ابن الأثير الجزري* **المؤرخ،** *وابن منظور اليمني* **اللغوي، و***ابن قسي***، و***المناوي* **الصوفيين على بطلان الخبر، لكفوا أنفسهم تكلف وتمحل مثل هذا التأويلات وهذه التخريجات البعيدة، في صرف المتبادر من عرف اللغة إلى معاني لا يؤيدها منطق ولا عرف!.**

5.1.3.11) دخول البهاليل المعاصرين على خط التماس

ولم تمت الإشكالية مع الأسف بموت أصحابها، بل امتد بها العمر، كسائر العبثيات الأخرى التي عكرت مسيرة الفكر الإسلامي، منذ الانحطاط وإلى عصرنا الحاضر.

وقد ابتعثت الإشكالية من رمادها من جديد، وكما كان منتظراً، من طرف، مهرج عبدوي معاصر، هو محمد أبو رية (1922 م – 2004) **، تلميذ طه حسين (1989 م**

– 1973 م) ، والمحسوب على الإخوان المسلمين المصريين[11]، والقليل المعرفة بالمجال والضحل الغور فيه ضحالة شيخيه: **محمد عبده**[12] 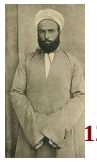 بالوراثة، و**طه حسين** بالتبني {أنظر كتابنا: "العبدوية والتحضين الاستشراقي للفيروسات الثقافية: طه حسين نموذجاً}

، فجازف بتأليف كتابه: "*أضواء على السنة المحمدية*"، ليملأه بظلمات وطوام بعضها فوق بعض، وليتحامل بجهل وصلف على *أبي هريرة* و**كعب الأحبار**، محملاً لهما من الرزايا والأوزار، ما هو حقيق به أن يحمل، ماداما كلاهما من عهدة هذا الخبر في حل، كما تبين لك.

قال *أبو رية*[13]:

ومما يدلك على أن **هذا الخبر الداهية قد طوى أبا هريرة تحت جناحه**، *حتى جعله يردد كلام هذا الكاهن بالنص ويجعله حديثا مرفوعاً إلى النبي ﷺ، ما نورد لك شيئاً منه:*

> *روى البزار عن أبي هريرة أن النبي قال:*
> *إن الشمس والقمر ثوران عقيران*[14] *في النار يوم القيامة*
> *فقال الحسن: وما ذنبهما؟ فقال: أحدثك عن رسول الله وتقول ما ذنبهما؟*
> *وهذا الكلام نفسه قاله كعب بنصه، فقد روى أبو يعلى الموصلي، قال كعب!!!:*
> *يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران فيقذفان في جهنم يراهما من عبدهما*[15].

---

[11] **http://www.ikhwanonline.com/Article.asp?Page=1&ArtID=7709&SecID=372**

[12] له ترجمة في :
محمد عبده/ http://ar.wikipedia.org/wiki
/

13 محمد أبو رية: "أضواء على السنة المحمدية"، ص. 207-208.

14 سقطت "عقيران" من نص أبي رية هنا فأثبتناها.

وقد مر بك:

أولاً: أن الخبر المنسوب إلى أبي هريرة لا يصح إليه بحال، لأنه من أفراد وغرائب عبد الله بن فيروز،

ثانياً: أن الخبر المنسوب زوراً وبهتاناً إلى كعب الأحبار هو من جراب الوضاع أبي عصمة وليس كعباً!.

وبالتالي ف أبو رية، ليس يدلل هنا، كما زعم وطوح على استحواذ كعب على أبي هريرة، وطيه تحت جناحه!، بقدر ما يدلل على كلل أبي رية غفر الله له له، وعميته، وصلافته وتعالمه الواهم، وتطاوله على صحابيين جليلين بمثل هذه التخريجات البليدة على مقاس عقله!. بل هو، إن دلل على شيء، فإنما يدلل قطعا على أميته في الحقل، وعلى استحواذ شيخه طه حسين عليه، وطيه فعلاً تحت جناح ظلمات عميته البصرية والبصائرية المعهودة معاً!.

قلت:

وكما كان منتظراً أيضاً، وضمن هذه العبثية التي ظلت تتغذى على نفسها لقرون، فقد انبرى محمد بن محمد أبو شهبة المصري **رحمه الله للرد على شبهات أبي رية، في كتابه: "دفاع عن السنة و رد شبه المستشرقين و الكتاب المعاصرين"** **، بردود لا تقل شبهة ولا دغلاً!، ودون حسم أو إقفال للموضوع.**

قال أبو شهبة، بعد أن أورد كلام أبي رية الآنف الذكر[16]:

---

15 وأشار أبو رية إلى مرجعه في قول كعب هذا فأورد "حياة الحيوان" للدميري، ص. 222، دون التعريج لا على ذكر الطبعة ولا على تاريخ الإصدار، وكأنه يوعر الطريق على قارئه. أنظر هامش رقم 1، ص. 228.

16 محمد بن محمد أبو شهبة: "دفاع عن السنة"، ص. 124-126.

إن حديث **البزار** *عن* **أبي هريرة** *ثابت!، فقد ذكره الحافظ*[17] *في "الفتح"*[18]*، وابن كثير في تفسيره*
وسكتا عنه، وناهيك!!! بهما ناقدين!!! بصيرين!!!!!!!!!!!!!!.

قلت:

وقد تبين لك، أنه وقع في شرك تمسك الغريق بالغريق، فغرق!.

ذلك أن لا: ابن حجر، ولا ابن كثير، فُتح لأي منهما بشيء فيه من جهة البصر أو البصيرة!.

ثم عرج أبو شهبة يردد أقوال ما سبق لك الآن، أن أحطت به خبراً كله، مشروحاً ومفسراً ومعزواً إلى أصحابه، لتستطيع، على ضوء هذه المعرفة، تشخيص الزغل المنطقي عند كل هؤلاء الذين تصدروا للإدلاء بدلوهم في مثل هذه المسائل، خارج تخصصاتهم، فقال:

وقد أخرج معناه الحافظ أبو يعلى في مسنده من طريق ***يزيد الرقاشي*** *عن أنس وسنده فيه ضعف. وأخرجه الطيالسي مختصراً. والذي أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة مرفوعاً ليس فيه أنهما* ***ثوران عقيران*** *ولا أنهما في النار، ولفظه: "الشمس والقمر مكوران يوم القيامة".*

ورواية البخاري **صحيحة!!!!! ولا شك!!!!**، *يؤيدها قول الحق تعالى:*

﴿*إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون*﴾

وليس في الحديث، بعد ثبوته!!، ما يشكل من جهة متنه!!!

ثم شرع في اختلاق افتراضات من عنده وانطلق في عروج ملفت نحو المجهول، يتمحل الإجابة عليها بتكلف ظاهر!:

17 يعني به شهاب الدين، ابن حجر العسقلاني.

18 العنوان الكامل هو: "فتح الباري شرح صحيح البخاري".

فإن قال قائل: وما ذنبهما حتى يعذبان؟ قلت: قد أجاب على ذلك الإمام الخطابي فقال: "ليس المراد بكونهما في النار تعذيبهما بذلك، ولكنه تبكيت لمن كان يعبدهما في الدنيا ليعلموا أن عبادتهم لهما كانت باطلة" (...)

وإن قال قائل: وكيف يؤتى بالشمس والقمر ويكوران ويلقيان في النار **والنار تضيق!!!!** *بالقمر فضلاً عن الشمس،* **وهذا أمر يعلمه !!!!!! أهل الفلك وغيرهم**[19]*؟.*

قلنا: إن الأرض غير الأرض والسموات (...)

ورواية كعب التي ذكرها لم أعثر عليها في كتب السنة ولا التفسير، وكتاب "حياة الحيوان" لا يعول عليه في ثبوت الرواية!.

قلت:

وبالرغم من عدم وقوفه على الرواية، لكي يريح نفسه من تبعات مثل هذا الخوض الافتراضي، فقد وجدناه يفتح على نفسه أبواب الشيطان باللجوء إلى كلمة: "لو"، فقال:

ولو سلمنا ثبوتها!!، فهي لا تسعف المؤلف! ولا تشهد لما قصد إليه من الطعن في أبي هريرة، لجواز!! أن يكون علم هذا من كتب أهل الكتاب!، وليس كل ما فيها باطلاً. ففيها الحق والباطل، والقرآن والسنة الصحيحة!! هما الشاهدان على ما فيها من حق أو باطل، أو يكون علمه من أبي هريرة!!، أو أنس!!، وليس تجويز أن أبا هريرة أخذه عن كعب ثم رفعه (إلى الرسول) بأولى من تجويز!! أن يكون كعب أخذه منه، ولا سيما وقد جاء في القرآن ما يشهد لما رواه!!!، وسنة النبي ﷺ شارحة للقرآن ومبينة له.

قلت:

وكلها تسويفات، مادام أبو هريرة، وكعب الأحبار، وأنس بن مالك سلموا من تبعاتها، ولم تصح الرواية بمثل هذه الأباطيل إلى أحدهم!

19 *هذا علمه عند ربك، ولا يعلمه أحد، فمن أين جاء به، وأنى لأهل الفلك أو غيرهم أن يقولوا به!.*

لكن، متى كان المنطق ديدن المتصدرين لمثل هذه الأمور، وهم الذين لا يملكون نواصيها!؟.

أما آن الأوان أن نرجع للحقل هيبته كتخصص، ونهش عنه كل هذا الذباب المتطفل!؟

5.1.3.12) أفراد الصحيح تحكمها الدرجة الأولى (الدنيا) للسلم المعيار

وكمثال آخر من مثل هذه الأخبار الأفراد الغرائب، ما تفرد به يوسف بن عيسى بن دينار الزهري **المروزي** (ت: 249 هـ) وهو ثقة} القائل[20]:

حَدَّثَنَا (4) ابْنُ فُضَيْلٍ {أبو عبد الرحمن: محمد بن فضيل بن غزوان الضبي الكوفي (ت: 195 هـ) وهو صدوق عارف رمي بالتشيع}، عَنْ (3) أَبِيهِ {أبو الفضل: فضيل بن غزوان الضبي الكوفي (ت: ما بعد 140 هـ) وهو ثقة}، عَنْ (2) أَبِي حَازِمٍ {سلمان مولى عزة الأشجعي الكوفي (ت: 101 هـ) وهو ثقة}، عَنْ (1) أَبِي هُرَيْرَةَ {الدوسي اليماني (ت: 57 هـ) الصحابي}، قَالَ:

*لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ **أَصْحَابِ الصُّفَّةِ** مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَاءٌ إِمَّا إِزَارٌ وَإِمَّا كِسَاءٌ قَدْ رَبَطُوا فِي أَعْنَاقِهِمْ فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ كَرَاهِيَةَ أَنْ تُرَى عَوْرَتُهُ.*

قلت:

وخاصية هذا الخبر الفرد، زيادة على تفرده في كل الطبقات، كونه من **أفراد الكوفيين**، الذي تفردوا بروايته عن *يوسف بن عيسى* **المروزي!**، دون أن يشاركهم أحد من **المراوزة** في روايته عن بلديهم: يوسف!، أو رواه أحد من الأمصار الأخرى متابعين فيه ليوسف!

وهو ما يدخل في حيز العجب العجاب!.

---

20 أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب: "الصلاة"، الخبر رقم: 423.

ملاحظة هامة

لاحظ أن شاكلة هذا الخبر الفرد الغريب في بنيته هو ما اصطلح على تعريفه ب "الصحيح"! عند البخاري وغيره.

وهو لا ينتهض، كما ترى، لنجزم من صدوره من في *الرسول صلى الله عليه وسلم* بحال.

لذلك اعتبرناه نحن يندرج فقط ضمن شرط الضرورة المطلوب، ويظل بحاجة إلى تقوية وتعزيز، حتى يجتاز قنطرة الصحة في نفس الأمر.

وكما كان منتظراً، فخبر هذه بنيته، يندرج فقط ضمن *الدرجة الدنيا الأولى* التي يقيسها السلم المعياري الثنوي المعزز في كل طبقاته.

وقس على هذه، زمرة من مثيلاتها وجدت طريقها لواذا إلى كتب الصحاح، بسبب تلبيتها لشرط الضرورة فحسب، دون الأخذ في الاعتبار بالأخطاء المنهجية، من: سهو، ووهم، وغفلة، الملازمة للنقلة لزوم النعت لمنعوته!

انتهى وتليه الحلقة الثالثة عشرة

الخواص البنيوية لأخبار الدرجة الثانية من السلم المعيار